

كتاب
التحرير

الألف الذات

محمد بن سعد
كاتب الواقدي



أول تاريخ قومي للعرب

Sp
g
S1
V
P

إهداء ٢٠٠٧
الأستاذ / عبد الغنى أبو العينين
جمهورية مصر العربية

وَجَرَيْتَ فِيهِ إِلَى الْعُقُورِ قِ وَأَسَوُّوا الْخَلْقِ الزَّعَامَةَ
قَدْ كُنْتُ آوَى إِلَى ذُرَى فِيهِ الْمَقَامَةُ وَالسَّلَامَةُ
مَا كَانَ عَقْدُكَ مِثْلَ مَا عَقَدَ ابْنُ عَمْرِو لابْنِ مَامَةَ

وقال أيضاً أبو أحمد بن جحش في ذلك :

أَبْنَى أَمَامَةً كَيْفَ أَخَذَلْ فِيكُمْ وَأَنَا ابْنُكُمْ وَحَلِيفُكُمْ فِي الْعَشْرِ
وَلَقَدْ دَعَانِي غَيْرُكُمْ فَاتَيْتُهُ وَخَبَاتُكُمْ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ

قال : وكان الأسود بن المطلب قد دعا أبا أحمد إلى أن يحالفه ، وقال :
دى دون دمك ، ومالى دون مالك ؛ فأبى وحالف حرب بن أمية . وكانوا يتحالفون في
العشر من ذى الحجة قياماً يناسحون كما يناسح البيعان ، وكانوا يتواعدون
لذلك قبل العشر .

١٠

عبد الرحمن بن رقيش

ابن رثاب بن يغممر بن صبرة بن مُسرة بن كبير بن غنم بن دودان
ابن أسد بن خزيمه . شهد أحداً ، وهو أخو يزيد بن رقيش الذي
شهد بدرأ .

١٥

عمرو بن محصن

ابن حُرثان بن قيس بن مُسرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد
ابن خزيمه . شهد أحداً ، وهو أخو عكاشة بن محصن الذي شهد بدرأ .

قيس بن عبد الله

من بني أسد بن خزيمه ، وهو قديم الإسلام عكة وهاجر إلى أرض الحبشة في
الهجرة الثانية ومعه امرأته بركة بنت يسار الأزدي وهي أخت أبي تجراه .
وكان قيس بن عبد الله ظئراً لعبيد الله بن جحش ، فهاجر معه إلى أرض
الحبشة ، فتنصر عبيد الله بن جحش ومات هناك بأرض الحبشة ، وثبت قيس
ابن عبد الله على الإسلام .

صفوان بن عمرو

وهو من بني سُليم بن منصور بن قيس عيسلان حلفاء بني كبير بن

٢٥

غَمَّ بَنُ دُودَانَ بَنُ أَسَدٍ بَنُ خَزِيمَةَ حَلَفَاءُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ . شَهِدَ أَحَدُهُمَا ،
وَهُوَ أَخُو مَالِكٍ وَمِذْلَاجٌ وَثَقَفَ بَنِي عَمْرِو النَّيْنِ شَهِدُوا بَدْرًا .

أبو موسى الأشعري

- وَأَسَمَهُ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ قَيْسٍ بَنُ سَلِيمٍ بَنُ حَضَارٍ بَنُ حَرْبٍ بَنُ عَامِرٍ بَنُ
عَنْزَرٍ بَنُ بَكْرِ بَنُ عَامِرٍ بَنُ عَنزَرٍ بَنُ وَائِلٍ بَنُ نَاجِيَةَ بَنُ الْجُمَاهِرِ بَنُ الْأَشْعَرِ ،
وَهُوَ نَيْتٌ بَنُ أَدَدٍ بَنُ زَيْدٍ بَنُ يَشْجُبٍ بَنُ عَرِيبٍ بَنُ زَيْدٍ بَنُ كَهْلَانَ
ابْنِ سَيْلٍ بَنُ يَشْجُبٍ بَنُ يَعْزَبٍ بَنُ قَحْطَانَ . وَأُمُّ أَبِي مُوسَى ظَبْيَةُ بِنْتُ
وَهَبٍ مِنْ عَكٍّ وَقَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ . قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَمْرِو وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ قَدِمَ مَكَّةَ فَحَالَفَ
١٠ سَعِيدَ بَنَ الْعَاصِ بَنَ أُمَيَّةَ أَبَا أَحِيحَةَ ، وَأَسْلَمَ بِمَكَّةَ ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ
ثُمَّ قَدِمَ مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ وَرَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِخَيْبَرَ . قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بَنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ بَنِ أَبِي مُوسَى
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قَرِيشًا ، فَبِعَثُوا عَمْرُو بَنَ الْعَاصِ وَعُمَارَةَ بَنَ
١٥ الْوَلِيدِ ، وَجَمَعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً ، فَقَدِمْنَا وَقَدِمُوا عَلَى النَّجَاشِيِّ . قَالَ :
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بَنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ : لَيْسَ أَبُو مُوسَى مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ ، وَلَيْسَ لَهُ حَلْفٌ
فِي قَرِيشَ ، وَقَدْ كَانَ أَسْلَمَ بِمَكَّةَ قَدَمًا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ . فَلَمَ يَزُلْ هَا
حَتَّى قَدِمَ هُوَ وَنَاسٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَوَافَقَ قُلُوبُهُمْ قُلُوبَ
٢٠ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَوَافَقُوا رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بِخَيْبَرَ
فَقَالُوا قَدِمَ أَبُو مُوسَى مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ ، وَكَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا أَنَّهُ
وَافَقَ قُلُوبُهُ قُلُوبَهُمْ . وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو
مَعْشَرٍ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ . قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ بْنُ حَبِيبٍ السَّهْمِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ
٢٥ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ أَقْوَامٌ هُمْ أَرْقَ
مِنْكُمْ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : قُلُوبًا ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ : أَفْثَلَةً . فَقَدِمَ
لِأَشْعَرِيَّوْنَ فِيهِمْ أَبُو مُوسَى ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ جَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ

غدا نلتقي الأحييه محمدا وحزبه

- قال محمد بن سعد : أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي بُرْكَه عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : هَاجَرْنَا مِنَ الْيَمَنِ فِي بَضْعَةِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي وَنَحْنُ ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ : أَبُو مُوسَى وَأَبُو رُفْهٍ وَأَبُو بُرْهَةٍ ، فَأَخْرَجَتْهُمْ سَفِينَتُهُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ ، وَعِنْدَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ ، فَاقْبَلُوا هُجْرَتَنَا فِي سَفِينَةٍ إِلَى النَّبِيِّ ، صَلَّيْنَا ، حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ ، قَالَ فَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لَمْ يَشْهَدْ مَعَهُ ، إِلَّا أَصْحَابَ السَّفِينَةِ جَعْفَرُ وَأَصْحَابُهُ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ وَقَالَ : لَكُمْ الْهَجْرَةُ مَرَّتَيْنِ ، هَاجَرْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ ، وَهَاجَرْنَا إِلَى . قَالَ أَبُو مُوسَى : كُنْتُ وَأَصْحَابِي مِنْ أَهْلِ السَّفِينَةِ إِذْ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا ، بِالْمَدِينَةِ وَهُمْ نَازِلُونَ فِي بَقِيعِ بَطْحَانَ ، فَكَانَ يَتَنَاقَبُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا ، عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ الْعِشَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ نَفَرُ مِنْهُمْ . قَالَ أَبُو مُوسَى : فَوَافَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا ، أَنَا وَأَصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ الشَّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ حَتَّى أَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ حَتَّى أَبْهَرَ اللَّيْلَ ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا ، فَصَلَّى بِهِمْ . فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ : عَلَى رَسُولِكُمْ أَكَلُمُلُمْ ، وَأَبْشِرُوا أَنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يَصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرَكُمْ ، أَوْ قَالَ : مَا صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ أَحَدٌ غَيْرَكُمْ ، فَرَجَعْنَا فَرَحِينَ عَمَّا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا . قَالَ أَبُو مُوسَى : وَوُلِدَ لِي غُلَامٌ فَاتَّيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا ، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ . قَالَ : وَكَانَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِي مُوسَى . قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَعُقْبَانُ بْنُ مَسْلَمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَّانٍ قَالَ : سَمِعْتُ عِيَاضَ الْأَشْعَرِيَّ فِي وَلَدِهِ تَعَالَى : « فَسَوْفَ بَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ » ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّيْنَا : هُمْ قَوْمٌ هَذَا ، يَعْنِي أَبَا مُوسَى . قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا : سَيِّدُ الْقَوَارِمِ أَبُو مُوسَى . قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا ، قَالَ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَوْ الْأَشْعَرِيَّ أُعْطِيَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ . قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّيْنَا ، الْمَسْجِدَ فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قِيلَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ ، فَقَالَ : لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ . قَالَ

- أخبرنا سُفيان بن عُيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة أو عمرة عن عائشة : سمع النبي ، صلعم ، قراءة أبي موسى ، قال : لقد أوتى هذا من مزامير آل داود . قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا ليث ابن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن رسول الله ، صلعم ، سمع أبا موسى يقرأ فقال : لقد أوتى أخوكم من مزامير آل داود . قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن سلمان التيمي ، قال إسماعيل أو نُبِئت عنه ، قال : حدثنا أبو عثمان قال : كان أبو موسى الأشعري يصلي بنا فلو قلت إنني لم أسمع صوتَ صَنْجٍ قط. ولا بَرَبِطٍ قط. كان أحسن منه .
- قال : أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا : حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك : أن أبا موسى الأشعري قام ليلة يصلي ، فسمع أزواج النبي ، صلعم ، صوته - وكان حُلُو الصوت - فقامن يستمعن ، فلما أصبح قيل له إن النساء كن يستمعن ، فقال : لو علمت لحبرتكن تحبيراً ولشوقتكن تشويقاً . قال : أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرني سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده : أن النبي ، صلعم ، بعثه ومعاذاً إلى اليمن . قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال : أخبرنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال : قال لي أبي (يعني أبا موسى) : يا بني لو رأيتنا ونحن مع نبيتنا ، صلعم ، إذا أصابتنا السماء وجدت منا ريح الضأن من لباسنا الصوف . قال : أخبرنا أبو أسامة حماد ابن أسامة ووهب بن جرير بن حازم قالا : حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس بن مالك قال : بعثني الأشعري إلى عمر فقال عمر : كيف تركت الأشعري ؟ فقلت له : تركته يعلم الناس القرآن ، فقال : أما أنه كبير ولا تسمعها إياه ، ثم قال : كيف تركت الأعراب ؟ قلت : الأشعريين ؟ قال : لا بل أهل البصرة قلت : أما إنهم لو سمعوا هذا لشق عليهم ، قال : فلا تبلغهم فإنهم أعراب إلا أن يرزق الله رجلاً جهاداً ، قال وهب في حديثه : في سبيل الله . قال :
- ٢٥ أخبرنا عثمان بن عمر قال : حدثنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة أن عمر كان إذا رأى أبا موسى قال : ذكرنا بابا موسى ، فيقرأ عنده . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال : قال عمر بن الخطاب بالشام أربعون رجلاً ما منهم رجل كان يلي أمر الأمة إلا

- أجزاه فأرسل إليهم فجاء رهط منهم فيهم أبو موسى الأشعري فقال : إني أرسلت إليكم لأرسلك إلى قوم عسكر الشيطان بين أظهرهم ، قال : فلا ترسلني ، فقال : إن بها جهاداً أو إن بها رباطاً ، قال فأرسله إلى البصرة . قال : أخبرنا مالك ابن إسماعيل التهمذلي قال : حدثنا حبان عن مجالد عن الشعبي : أن عمر أوصى أن يترك أبو موسى بعده سنة ، يعي على عمله . قال : أخبرنا ٥ عمرو بن الهيثم أبو قطن قال : حدثنا شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة قال : قال عمر لأبي موسى : شوقنا إلى ربنا ، فقرأ ، فقالوا : الصلاة ، فقال عمر : أولئنا في صلاة ؟ قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : حدثنا حبيب بن أبي مرزوق قال : بلغنا أن عمر بن الخطاب ربما قال لأبي موسى الأشعري : ذكرنا ربنا ، فقرأ عليه أبو موسى - وكان حسن الصوت - بالقرآن . قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي قال : حدثنا حميد الطويل عن أبي رجاء عن أبي المهلب قال : سمعت أبا موسى على منبره وهو يقول : من علمه الله علماً فليعلمه ولا يقولن ما ليس له به علم فيكون من المتكلفين ويمرّق من الدين . قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : أخبرنا محمد بن الزبير ، عن بلال بن أبي بردة عن ١٥ أبيه وعمه ، عن سريه لأبي موسى قالت : قال أبو موسى : ما يسرني أن أشرب نبيذ الجمر ولي خراج السواد سنتين . قال : أخبرنا عبد الوهاب ابن عطاء قال : حدثنا عوف عن قسامة بن زهير أن أبا موسى خطب الناس بالبصرة فقال : أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبيكون الدموع حتى تنقطع ثم يبيكون الدماء حتى لو أجرى فيها السفن لسارت . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : ٢٠ حدثنا حميد عن عبد الله بن عبيد بن عمير : أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري : إن العرب هلكت قابض إلى بطعام . فبعث إليه بطعام ، وكتب إليه : إني قد بعثت إليك بكذا وكذا من الطعام ، فإن رأيت يا أمير المؤمنين أن تكتب إلى أهل الأمصار فيجتمعون في يوم فيخرجون فيه فيستسقون . فكتب عمر إلى أهل الأمصار ، فخرج أبو موسى فاستسقى ولم يصل . قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سليمان بن مسلم اليشكري قال : حدثني خالي بشير بن أبي أمية عن أبيه : أن الأشعري

- فزل بأصبهان فعرض عليهم الإسلام فلبوا ، فعرض عليهم الجزية فصالحوه على ذلك ، فلبوا على صلح حتى إذا أصبحوا أصبحوا على غدر ، فبارزهم القتال فلم يكن أسرع من أن أظهره الله عليهم . قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سليمان بن مسلم اليشكري قال : حدثني والدتي أم عبد الرحمن بنت صالح عن جدّها - وكان قد تازل أبا موسى الأشعري بأصبهان ، وكان صديقاً له - قال : كان أبو موسى إذا مطرت السماء قام فيها حتى تصيبه السماء ، قال كأنّه يعجبه ذلك . قال : أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة ويزيد ابن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث قالوا : حدثنا أبو هلال عن حميد ابن هلال عن أبي غلاب يوفس بن جبير عن أنس بن مالك قال : قال الأشعري وهو على البصرة : جهزني فإني خارج يوم كذا وكذا ، فجعلت أجهزه فجاء ذلك اليوم وقد بقي من جهازه شيء لم أفرغ منه ، فقال : يا أنس إني خارج ، فقلت : لو أقمته حتى أفرغ من بقيّة جهازك ، فقال : إني قد قلت لأهلي إني خارج يوم كذا وكذا ، وإني إن كذبت أهلي كذبوني ، وإن خنتهم خاتوني ، وإن أخلفتهم أخلفوني . فخرج وقد بقي من حوائجه بعض شيء لم يُفرغ منه . قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال : حدثني أمي قالت : خرج أبو موسى حين نزع عن البصرة وما معه إلا مئاة درهم عطاء عياله . قال : أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالوا : أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : كان أبو موسى الأشعري إذا قام لبس ثياباً ٢٠ عند النوم مخافة أن تنكشف عورته . قال : أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل قالوا : حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الجريت عن أبي ليلى قال : ما كنا نشبه كلام أبي موسى إلا بالجزار الذي لا يخطئ المفصل . قال : أخبرنا عفان بن مسلم وأحمد ابن إسحاق الحضرمي قالوا : حدثنا عبد الواحد بن زياد : قال حدثنا عاصم ٢٥ الكلابي الأحول عن كريب بن الحارث عن أبي بردة بن قيس قال : قلت لأبي موسى الأشعري في طاعون وقس : أخرج بنينا إلى وابق فبسدوها ، فقال أبو موسى : إلى الله آتق لا إلى وابق . قال : أخبرنا عفان بن مسلم وعصرو بن عاصم الكلابي ويعقوب بن إسحاق الحضرمي قالوا : حدثنا سليمان

- ابن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال : قال أبو موسى : كتب إلى معاوية : سلام عليك ، أما بعد فإن عمرو بن العاص قد بايعني على الذي قد بايعني عليه ، وأقيم بالله لئن بايعتني على ما بايعني عليه لأبعثن ابنك أحدهما على البصرة والآخر على الكوفة ، ولا يغلّق دونك باب ولا تقضى دونك حاجة ، وإني كتبت إليك بخط يدي فاكتب إلي بخط يدك . فقال : ٥
- يا بني إنما تعلمت المعجم بعد وفاة رسول الله ، صلعم ، قال : وكتب إليه مثل العسار : أما بعد فإنك كتبت إلي في جسم أمر أمة محمد ، صلعم ، لا حاجة لي فيما عرضت علي . قال : فلما ولي أتيته فلم يغلّق دوني باب ولم تكن لي حاجة إلا قضيت . قال : أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي وعفان
- ابن مسلم قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال : دخلت على معاوية بن أبي سفيان حين أصابته قرحة فقال : هلم يا ابن أخي تحول فانظر ، قال : فتحوّلت فنظرت فإذا هي قد سبرت (يعني قرحته) فقلت : ليس عليك بأس يا أمير المؤمنين ، قال إذ دخل يزيد بن معاوية فقال له معاوية : إن وليت من أمر الناس شيئاً فاستوص بهذا فإن أباه كان أخاً لي ، أو خيلاً أو نحو هذا من القول ، غير أني قد رأيت في ١٥ القتال ما لم ير . قال : أخبرنا عمرو بن عاصم قال : حدثنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا حميد بن هلال عن أبي بردة قال : كان لأبي موسى تابع فقذفه في الإسلام فقال لي : يوشك أبو موسى أن يذهب ولا يحفظ حديثه ، فاكتب عنه . قال قلت : نعم ما رأيت ، قال فجعلت أكتب حديثه ، قال فحدثت حديثاً فذهبت أكتبه كما كنت أكتب ، فارتاب بي وقال : لعلك تكتب ٢٠ حديثي ، قال قلت : نعم ، قال : فأتيت بكل شيء كتبت ، قال فأتيت به فمحاها ثم قال : احفظ . كما حفظت . قال : أخبرنا سليمان بن حرب وموسى
- ابن إسماعيل قالا : حدثنا أبو هلال قال : حدثنا قتادة قال : بلغ أبا موسى أن قوماً بمنعهم من الجمعة أن ليس لهم ثياب ، قال : فخرج على الناس في عباءة . قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا قيس بن الربيع عن ٢٥ يونس بن عبد الله الجرمي عن أشياخ منهم قال : أتى أبو موسى معاوية وهو بالنخيلة وعليه عمامة سوداء وجبة سوداء ومعه عصاً سوداء . قال : أخبرنا معاذ بن معاذ قال : أخبرنا أبو عون عن الحسن قال : كان الحكمان

- أبو موسى وعمرو بن العاص ، وكان أحدهما يبتغي اللُثيا والآخر يبتغي الآخرة . قال : أخبرنا رُوح بن عبادة قال : حدثني الثنني القصير عن محمد بن المنتشر عن مسروق بن الأجدع قال : كنت مع أبي موسى أيام الحكمين وفسطاطي إلى جانب فسطاطه ، فأصبح الناس ذات يوم قد لحقوا معاوية من الليل ، فلما أصبح أبو موسى رفع رُفْرَف فسطاطه فقال : يا مسروق ابن الأجدع ، قلت : لبيك أبا موسى ، قال : إن الإمرة ما أوْتُمِرَ فيها وإن الملك ما غلب عليه بالسيف . قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حماد ابن سلمة عن قتادة أن أبا موسى قال : لا ينبغي للقاضي أن يقضي حتى يتبين له الحق كما يتبين الليل من النهار . فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال : صدق أبو موسى . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال : حدثنا عمران بن حدير عن السميطة بن عبد الله السدوسي قال : قال أبو موسى وهو يخطب : إن باهلة كانت كراعاً فجعلناها ذراعاً ، قال فقام رجل فقال : ألا أنبئك بالأم منهم ؟ قال : من ؟ قال : عك والأشعريون ، قال : أولئك وأبيك آباتي ، ياساب أميره تعال . قال فضرب عليه فسطاطاً فراحته عليه قصعة
- ١٥ وغدت أخرى فكان ذاك سجنه . قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي مجلز أن أبا موسى قال : إني لأغتسل في البيت المظلم فأخني ظهري حياءً من ربي . قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال : أخبرنا سعيد عن قتادة قال : كان أبو موسى إذا اغتسل في بيت مظلم تجاذب وحنى ظهره حتى يأخذ ثوبه ، ولا
- ٢٥ ينتصب قائماً . قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن إسماعيل بن مسلم عن ابن سيرين قال : قال أبو موسى : إني لأغتسل في البيت الخالي فيمنعني الحياء من ربي أن أقم صلي . قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدثنا مسفيان عن المغيرة بن زياد عن عبادة بن نسي قال : رأى أبو موسى قوماً يقفون في الماء بغير أزر فقال : لأن أموت ثم أنشر ثم أموت ثم أنشر ثم أموت ثم أنشر أحب إلي من أن أفعل مثل هذا . قال : أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن أبي عمرو الشيباني قال : قال أبو موسى : لأن يميتني من نخل من ربح جيفة أحب إلي من أن يميتني من ربح امرأة . قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي قال : أخبرنا

- مسعود عن قتادة ، عن قزعة مولى زياد ، عن عبد الرحمن مولى ابن بَرَثْن قال :
 قدم أبو موسى وزياد على عمر بن الخطاب فرأى في يد زياد خاتماً من
 ذهب فقال : أتخلفتم حلق الذهب ، فقال أبو موسى : أما أنا فخاتم حديد ،
 فقال عمر : ذاك أنتن أو أخبث - شك مسعود - من كان منكم متخماً فليَتَخَمْ
 بخاتم من فضة . قال : أخبرنا الفضل بن دكين وأحمد بن عبد الله بن
 يونس قالا : حدثنا زهير بن معاوية عن عبد الملك بن عُمير قال : رأيتُ
 أبا موسى داخلًا من هذا الباب وعليه مَقْطَعَةٌ ومِطْرَقٌ حيرى . قال أحمد
 ابن يونس : قال زهير : وأشار عبد الملك إلى باب كِنْدَةَ ، قلتُ لزهير أبو موسى
 الأشعري ، قال فإيش . قال : أخبرنا رَوْح بن عباد قال : حدثنا حسين
 المعلم عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ أَنَّهُ وصف الأشعري فقال : رجل خفيف
 الجسم قصير أنط . قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا حماد
 ابن سلمة عن عاصم عن أبي وائل عن أبي موسى أن النبي ، صلعم ، قال :
 اللهم اجعل عُبيدًا أبا عامر فوق أكثر الناس يوم القيامة ، فقتل يوم أوطاس ،
 فقتل أبو موسى قاتله . قال أبو وائل : إني لأرجو أن لا يجتمع أبو موسى
 وقاتل عُبيد في النار . قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا غَسَّان
 ابن بُرْزَيْن قال : حدثنا سيَّار بن سلامة قال : لما حضر أبا موسى الأشعري
 الموت دعا بنيه فقال : انظروا إذا أنا مت فلا تؤذِنَنَّ بي أحدًا ولا يتبعَنِي
 صوت ولا نار ، وليكن مُسَمًّى أَحَدِكُمْ بِحِذَاءِ رُكْبَتِي من المرير . قال :
 أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا ابن عُمير قال : سمعتُ
 رُبَيْعَ بن جِرَاش يقول : إِنَّ أبا موسى لما أُغْمِيَ عليه بكى عليه ابنة
 الدَّوْمَى أُمُّ أَيْ بُرْدَةَ فقال : أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ مِّنْ حَلْقٍ وَسَلَقٍ وَخَرَقٍ . حدثنا
 عفان بن مسلم قال : حدثنا شُعْبَةُ عن منصور عن إبراهيم عن يزيد بن
 أَوْس قال : أُغْمِيَ على أبي موسى فبكوا عليه فقال : أما علمتم ما قال رسول الله
 الله ، صلعم ؟ قال فذكروا ذلك لامرأته فسأله فقال : مَنْ حَلَقَ وَخَرَقَ
 وَسَلَقَ . قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا شعبة عن عوف عن
 خالد الأحدب عن صفوان بن مُحَرَّر قال : أُغْمِيَ على أبي موسى فبكوا عليه
 فأفاق وقال : إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكُمْ مِمَّا بَرَى مِنْهُ رسول الله ، صلعم ، مَنْ حَلَقَ وَخَرَقَ
 وَسَلَقَ . قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا أبو غوانة

عن عبد الملك بن عُمير عن رِبْعِي بن حِرَاش عن أَبِي موسى قال : أَعْمِي عليه في مرضه ، فصاحت عليه أُمُّ أَبِي بُرْدَةَ ، فَأَفَاقَ فَقَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ وَشَقَّ ، يَقُولُ لِلخَامِشَةِ وَجْهَهَا . قال : أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ قال : حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشُّجَيْرِ قال : حَدَّثَنِي بَعْضُ حَقَرَةِ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ الْأَشْعَرِيَّ قَالَ : إِذَا حَفَرْتُمْ لِي فَأَعْمِقُوا لِي قَعْرَهُ .

قال : أَخْبَرَنَا موسى بن إِسْمَاعِيلَ قال : حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قال : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي موسى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَعْمِقُوا لِي قَبْرِي . قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قال : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ قال : مَاتَ أَبُو موسى سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ . قال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُ : إِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ هَذَا الْوَقْتِ بَعَشَرَ سِنِينَ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ . قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قال : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال : مَاتَ أَبُو موسى سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ .

معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي

١٥ من الْأَزْدِ حَلِيفٌ فِي بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ عَبْدِ مَنْصَافٍ بْنِ قُصَيٍّ حَلِيفٌ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ أَوْ عُتْبَةَ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَأَسْلَمَ بِمَكَّةَ قَدِيمًا ، وَهُوَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ فِي رِوَايَةِ موسى بْنِ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبِي مَعْمَرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو . قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قال : حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَهْمٍ أَنَّهُ أَنْكَرَ أَنَّ يَكُونَ لِمُعَيْقِبٍ حُلْفٌ فِي آلِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ . قال مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو : وَخَرَجَ مُعَيْقِبٌ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ ، فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ رَجَعَ إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ أَبِي موسى الْأَشْعَرِيِّ حِينَ قَدِمَ الْأَشْعَرِيُّونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى ، بِخَيْبَرَ ، فَشَهِدَ خَيْبَرَ وَبَقِيَ إِلَى خِلَافَةِ عُثْمَانَ ابْنِ عَفَانَ . قال : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قال : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ لَبِيدٍ قال : أَمَرَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ عَلَى جُرْشٍ فَقَدِمْتُهَا فَحَدَّثُونِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى ، قَالَ لِصَاحِبِ هَذَا الْوَجَعِ الْجُدَامِ : اتَّقُوهُ .

كما يُتَّقَى السَّبْعُ ، إِذَا هَبَطَ وادياً فاهبطوا غيره ، فقلت لهم : : والله لئن كان ابن جعفر حدثكم هذا ما كذبكم . فلما عزلني عن جُرَشْ قَدِمْتُ المدينة فلقيت عبد الله بن جعفر فقلت : يا أبا جعفر ما حديث حدثني به عنك أهل جُرَشْ ؟ قال فقال : كذبوا والله ما حدثتهم هذا ، ولقد رأيتُ عمر بن الخطاب يُوتَى بالإناء فيه الماء فيُعْطِيهِ مُعَيْقِباً ، وكان رجلاً قد أسرع فيه ذلك • الوجع ، فيشرب منه ثم يتناوله عمر من يده فيضع فيه موضعَ فمه حتى يشرب منه ، فعرفت أننا يصنع عمر ذلك فراراً من أن يدخله شيء من العَسْوَى . قال : وكان يطلب له الطب من كل مَنْ سَمِعَ له بطب حتى قدم عليه رجلان من أهل اليمن فقال : هل عندكما من طب لهذا الرجل الصالح ؟ فإن هذا الوجع قد أسرع فيه ، فقالا : أما شيء يذهبُه فإنا لا نقدر • عليه ، ولكننا سنداويه دواءً يَقِفُه فلا يزيد . قال عمر : عاقبة عظيمة أن يقف فلا يزيد ، فقالا له : هل تنبت أرضك الحنظل ؟ قال : نعم ، قال : فاجمع لنا منه ، فأمر من جمع لهما منه مِكَتَلَيْنِ عَظِيمَيْنِ فعمدا إلى كل حنظلة فشقاها بشنتين ثم أَضْعَجَا مُعَيْقِباً ، ثم أَخَذَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمَا بِإِحْدَى قَدَمَيْهِ ، ثم جعلَا يَدْلُكَانِ بَطُونَ قَدَمَيْهِ بِالْحَنْظَلَةِ حَتَّى إِذَا امْتَحَقَتْ أَخَذَا أُخْرَى حَتَّى رَأَيْنَا ١٥ معيقيباً يتنخَّمُ أَخْضَرَ مُرَاءً ثُمَّ أَرْسَلَاهُ فَقَالَا لعمر : لا يزيد وجعه بعد هذا أبداً . قال : فوالله ما زال مُعَيْقِبٌ مَنَاسِكاً لا يزيد وجعه حتى مات .

قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان قال : قال أبو زياد : حدثني خارجة بن زيد أن عمر بن الخطاب دعاهم لغدائه فهابوا . وكان فيهم مُعَيْقِبٌ وكان به جذام ، فأكل معيقيب معهم ، ٢٠ فقال له عمر : خذْ ثَمّاً يَلِيكَ وَمِنْ شَقِّكَ فلو كان غيرك ما آكلني في صحفة ولكن بيني وبينه قيد رُمْحٍ . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أي زياد عن أبيه عن خارجة بن زيد : أن عمرَ وُضِعَ له العشاء مع الناس يتعشون ، فخرج فقال لمعيقيب بن أبي فاطمة التوسي وكان له صُحْبَةٌ وكان من مهاجرة الحبشة : ادنُ فاجلس ، وأيم الله لو كان ٢٥ غيرك به الذي بك لما جلس مني أدنى من قيد رُمْحٍ .

صبيح مولى أبي أحيحة سعيد

ابن العاص بن أمية بن عبد شمس

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا بعض أصحابنا أن صبيحاً مولى سعيد بن العاص تجهز يريد الخروج إلى بدر ، فاشتكى فتخلف وحمل على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، ثم شهد صبيح بعد ذلك أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وكذلك قال محمد بن إسحاق وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عسيرة الأنصاري .

ومن بني أسد بن عبد العزى بن قصي

السائب بن العوام

١٠ ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، وهو أخو الزبير بن العوام ، وشهد أحداً والخنديق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وقتل يوم اليمامة شهيداً سنة ثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق ، وليس للسائب عقب .

خالد بن حزام

١٥

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمه أم حكيم واسمها فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي . كان قديماً للإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي قال : أخبرني أبي قال : خرج ٢٠ خالد بن حزام مهاجراً إلى أرض الحبشة في المرة الثانية ، فنهش بالطريق فمات قبل أن يدخل أرض الحبشة فنزلت فيه : « وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ » . قال محمد ابن عمر : ولم أر أصحابنا يجمعون على أن خالد بن حزام من مهاجرة الحبشة ، ولم يذكره أيضاً موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر

فيمر هاجر إلى أرض الحبشة ، فالله أعلم . ومن ولده الضحاك بن عثمان والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ، وكلاهما قد حصل العلم ورواه .

الأسود بن نوفل

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمه أم ليث بنت أبي ليث ، وهو مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس . كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية . ذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ولم يذكره أبو معشر ، إلا أن موسى ابن عقبة أخطأ في اسمه ، جعله نوفل بن خويلد ، وإنما هو الأسود بن نوفل ابن خويلد الذي أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة . من ولده محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد ، ويكنى أبا الأسود ، وهو الذي يقال له يتم عروة بن الزبير ، وكانت له رواية وعلم . ولم يبق للأسود بن نوفل عقب .

عمرو بن أمية

ابن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمه عاتكة بنت خالد ابن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية فمات هناك في روايتهم جميعاً ، وليس له عقب .

يزيد بن زمة

ابن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمه قريبة الكبرى بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وكان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية في روايتهم جميعاً . وقيل يوم الطائف شهيداً ، ليس له عقب . جمح به فرسه يومئذ ، وكان يقال له الجناسح ، إلى حصن الطائف فقتلوه ، ويقال بل قال لهم آمنوني حتى أكلكم ، فآمنوه ثم رموه بالنبل حتى قتلوه .

ومن بنى عبد الدار بن قصي

أبو الروم بن عمير بن هاشم

ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، وأمه رومية ، وهو أخو مُصْعَب ابن عُمير لأبيه . قال محمد بن عمر : وكان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ، وقد ذكره أيضاً موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق في روايتهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية ، وشهد أحداً وتوفي وليس له عقب . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : ليس أبو الروم من مهاجرة الحبشة ولو كان منهم لشهد بدرا مع من شهدا ممن قديم من أرض الحبشة قبل ١٠ بدر ، ولكنه قد شهد أحداً .

فراس بن النضر

ابن الحارث بن علقمة بن كلفة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، وأمه زينب بنت النباش بن زارة من بني أسد بن عمرو بن تميم . وكان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية في ١٠ روايتهم جميعاً . إلا أن موسى بن عقبة وأبا معشر كانا يغلطان في أمره فيقولان النضر بن الحارث بن علقمة ، والنضر بن الحارث قتل كافراً يوم بدر صبراً . والذي أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ابنه فراس بن النضر بن الحارث ، وقتل يوم اليرموك شهيداً وليس له عقب .

جهم بن قيس

٢٠

ابن عبد بن شرجيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، وأمه ربيعة ، وأخوه لأمه جهم بن الصلت بن مخزومة بن المطلب ابن عبد مناف بن قصي . وكان جهم بن قيس قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية في روايتهم جميعاً ومعه امرأته حُرَيْمَلَة بنت عبد الأسود بن خزيمه بن قيس بن عامر بن بياضة الخزاعية ، ومعه ابنه منها عمرو وخزيمة ابنا جهم ، وتوفيت حُرَيْمَلَة بنت عبد الأسود بأرض الحبشة .

ومن حلفاء بنى عبد الدار
ابو فكيهة

يقال : إنه من الأزد ، وقال بعضهم كان مولى لبنى عبد الدار ، فأسلم مكة .
فكان يعذب ليرجع عن دينه فيأبى ، وكان قوم من بنى عبد الدار
يُخرجونه فصف النهار في حر شديد في قيد من حديد ويُلَبَسُ ثياباً
ويبطخ في الرمضاء ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل ، فلم
يزل كذلك حتى هاجر أصحاب رسول الله ، صلعم ، إلى أرض الحبشة فخرج معهم
في الهجرة الثانية :

ومن بنى زهرة بن كلاب
عامر بن ابى وقاص

ابن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وأمه حمنة بنت سفيان
ابن أمية بن عبد شمس ، وهو أخو سعد لأبيه وأمه . قال : أخبرنا
محمد بن عمر قال : حدثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن
أبي وقاص عن أبيه قال : أسلم عامر بن أبي وقاص بعد عشرة فكان حادى
عشر ، فلو من أمه ما لم يلق أحد من قريش من الصباح به والأذى ١٥
له حتى هاجر إلى أرض الحبشة . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال :
حدثني عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر
ابن سعد عن أبيه قال : جئت من الرمي فإذا الناس مجتمعون على أبي
حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس وعلى أخي عامر حين أسلم ،
فقلت : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذه أمك قد أخذت أخاك عامراً تعطى الله ٢٠
عهداً ألا يظلمها ظل ولا تأكل طعاماً ولا تشرب شراباً حتى يدع الصباوة :
فأقبل سعد حتى تخلص إليها فقال : علي يا أمه فاحلبي ، قالت : ليم ؟ قال : لأن
لا تستظل في ظل ولا تأكل طعاماً ولا تشرب شراباً حتى قرى مقعك
من النار . فقالت : إنما أحلف على ابى البر ، فأنزل الله تعالى : وَإِنْ جَاهَدَاكَ
عَسَى أَنْ تَفْرِكَ بَيْنَ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي ٢٥
الَّذِيَا مَعْرُوفًا ، إلى آخر الآية . وقد شهد عامر بن أبي وقاص أخاً :

المطلب بن ازهر

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب ، وأمه البُكيرة بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي . أسلم بمكة قديماً وهاجر إلى أرض الحبشة في المرة الثانية ومعه امرأته رَمْلَةُ بنت أبي عوف بن ضبيرة بن سُعيد بن مسعد بن سَهْم . وكان للمطلب من الولد عبد الله ، وأمه رملة بنت أبي عوف ، وَلَدَتْهُ بِأَرْضِ الحبشة في الهجرة الثانية .

واخوه طليب بن ازهر

ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب . فأمه البُكيرة ١٠ بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي . وكان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ، ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر . وكان لطلب بن ازهر من الولد محمد ، وأمه رملة بنت أبي عوف بن ضبيرة بن سُعيد ابن سعد بن سَهْم ، كان طلب بن خلف على رملة بعد أخيه المطلب بن ازهر .

عبد الله الأصغر

١٥

ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب ، وأمه بنت عتبة بن مسعود بن رثاب بن عبد العزى بن سبيع بن جُثَمَة بن سعد بن مليح من خزاعة . وكان عبد الله يسمّى عبد الجانّ ، فلمّا أسلم سمّاه رسول الله ، صلّعم ، عبد الله ، وهو عبد الله الأصغر بن شهاب ، أسلم قديماً ٢٠ بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة في رواية محمد بن عمر وهشام بن محمد بن السائب الكلبي ، ثمّ قدم مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة ، وهو جدّ الزهريّ من قبيل أمّيه ، وأمّا جدّه من قبيل أبيه فهو عبد الله الأكبر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب ، وأمه أيضاً بنت عتبة ابن مسعود بن رثاب بن عبد العزى بن سبيع بن جُثَمَة بن سعد بن مليح من خزاعة . وليست له هجرة ، وشهد بدرّاً مع المشركين ، وكان أحد ٢٥

النفر الأربعة الذين تعاهدوا وتعاهدوا يوم أحد لئن رأوا رسول الله ، صلّم ،
لَيَقْتُلُنَّهُ أَوْ لَيَقْتُلُنَّ دُونَهُ : عبد الله بن شهاب ، وأبى بن خلف ، وابن قميّة ،
وعتبة بن أبي وقاص .

وأخوه عبد الله بن شهاب

ابن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب ، وأمه بنت عتبة بن مسعود .
ابن رثاب بن عبد العزى بن سبيع بن جُعْثَمَة بن سعد بن مليح من
خزاعة . أسلم عكّة ومات بها قدماً قبل الهجرتين إلى أرض الحبشة . من
ولده الزهرى الفقيه واسمه محمد بن مُسْلِم بن عبيد الله بن عبد الله
ابن شهاب .

١٥

ومن خلفاء بنى زهرة بن كلاب

عتبة بن مسعود

ابن غافل بن حبيب بن شمع بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل
ابن الحارث بن نعيم بن سعد بن هُليل بن مدركة ، وأمه أمّ عبد بنت
عبد ودّ بن سوى بن قريم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن نعيم بن
سعد بن هُليل ، وأُمّها هند بنت عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب . ١٥
وهو أخو عبد الله بن مسعود لأبيه وأمه . وكان قديم الإسلام عكّة وهاجر
إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية في روايتهم جميعاً ثم قدم المدينة
فشهد أُحُدًا . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا إبراهيم بن
إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الخصين : أن عتبة بن مسعود
شهد أُحُدًا . قال محمد بن عمر : وشهد بعد ذلك المشاهد كلها ٢٠
ومات في خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة وصلى عليه عمر . قال : أخبرنا
عبد الله بن إدريس ويزيد بن هارون قالوا : أخبرنا المسعودي بن عبد الرحمن
ابن عبد الله قال : سمعت القاسم بن عبد الرحمن يذكر أن عمر بن
الخطاب احتظر أمّ عبد بالصلاة على عتبة بن مسعود ، قال يزيد بن هارون
في حديثه : وكانت خرجت عليه فسقت بالجنابة . قال : أخبرنا الفصل ٢٥

ابن دكين قال : حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن خيثمة قال : لما جاء عبد الله نعي أخيه عتبة دعت عيناه فقال : إن هذه رحمة جعلها الله لا يملكها ابن آدم .

شرحيل بن حسنة

- وهي أمه وهي عذوية ، وهو ابن عبد الله بن المطاح بن عمرو بن كندة حليف لبي زهرة ، ويكنى أبا عبد الله ، وهو من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية . وكان محمد بن إسحاق يقول : كانت حسنة أم شرحيل امرأة سفيان ابن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، وكان له منها من الولد خالد وجنادة ابنا سفيان ، فهاجر سفيان بن معمر إلى أرض الحبشة ، ١٠ فخرج بامرأته حسنة معه وخرج بولده خالد وجنادة معه ، وأخرج معهم أخاهم لأُمهم شرحيل بن حسنة في الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة . وكان محمد بن عمر يقول : بل كان سفيان بن معمر بن حبيب الجمحي أخا شرحيل بن حسنة لأُمه ، وكانت أم سفيان لم تكن امرأته ، وهاجر إلى أرض الحبشة ومعه أخوه شرحيل ومعه أمه حسنة ومعه ابنه جنادة وخالد : ١٥ وكان أبو معشر يذكر شرحيل بن حسنة وأمه فيمن هاجر من بني جمح إلى أرض الحبشة ، ولا يذكر سفيان بن معمر ولا أحداً من ولده . ولم يذكر موسى بن عقبة أحداً منهم ، ولا ذكر شرحيل في روايته فيمن هاجر إلى أرض الحبشة . قال محمد بن عمر : خلف شرحيل وأبيه لبي زهرة وإنما ذكر في بني جمح لسبب سفيان بن معمر الجمحي ، وكان شرحيل من ٢٠ عليّة أصحاب رسول الله ، صلّم ، وغزا معه غزوات ، وهو أحد الأمراء الذين عقد لهم أبو بكر الصديق إلى الشام . ومات شرحيل بن حسنة في طاعون عمّواس بالشّام سنة ثمان عشرة في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن سبع وستين سنة .

ومن بني تيم بن مره
العارث بن خالد

ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، وأمه من اليمن ،

وكان الحارث قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية .
ومعه امرأته رَيْطَة بنت الحارث ، أخذت صبيحة بن الحارث بن جُبيلة بن عامر
ابن كعب بن سعد بن تميم ، وولدت له هناك بأرض الحبشة موسى وعائشة
ورقيب وفاطمة بنى الحارث . ومات موسى بن الحارث بأرض الحبشة في روايتهم
جميعاً . وقال موسى بن عقبة وأبو معشر : إنهم خرجوا من أرض الحبشة
يريدون المدينة ، فوردوا على ماء من ميساه الطريق فشربوا منه فلم يبرحوا ٥
حتى توفيت رَيْطَة وولدها غير فاطمة بنت الحارث .

عمرو بن عثمان

ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة . كان قديم الإسلام بمكة ،
وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية وقتل بالقادسية شهيداً . ١٠

من بنى مخزوم بن يقظة بن مرة

عياش بن أبي ربيعة

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وأمه أسماء بنت مُخَرَّبَة
ابن جندل بن أبيير بن نَهْشَل بن دارم من بني تميم ، وهو أخو أبي جهل
لأمه . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا محمد بن صالح عن ١٥
يزيد بن رومان قال : أسلم عياش بن أبي ربيعة قبل دخول رسول الله ،
صلعم ، دار الأرقم وقيل أن يدعوا فيها . قال محمد بن إسحاق ومحمد
ابن عمرو : وهاجر عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية
ومعه امرأته أسماء بنت سلمة بن مُخَرَّبَة بن جندل بن أبيير بن نَهْشَل
ابن دارم ، فولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن عياش ، ولم يذكره موسى ٢٠
ابن عقبة وأبو معشر في كتابهما فيمن خرج إلى أرض الحبشة . قال
محمد بن إسحاق ومحمد بن عمرو : ثم قدم عياش بن أبي ربيعة من أرض
الحبشة إلى مكة فلم يزل بها حتى خرج أصحاب رسول الله ، صلعم ، إلى الهجرة
إلى المدينة فخرج معهم وصاحب عمر بن الخطاب ، فلما نزل قباء قدم عليه
أخوه لأمه : أبو جهل والحارث ابنا هشام ، فلم يزالا به حتى رداه إلى مكة ٢٥

فلوثقاه وحبساه ، ثم أفلت بعد ذلك فقدم المدينة فلم يزل بها إلى أن قبض النبي ، صلعم ، فخرج إلى الشام فجاهد ، ثم رجع إلى مكة فأقام بها إلى أن مات ، ولم يبرح ابنه عبد الله من المدينة .

سلمة بن هشام

- ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه ضباعة بنت عامر بن قُرط بن سلمة بن قُشير بن كعب بن ربيعة . وهو قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ، ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر . قال محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر : ثم رجع سلمة بن هشام من أرض الحبشة إلى مكة فحبسه أبو جهل ١٥ وضربه وأجاعه وأعطشه ، فدعا له رسول الله ، صلعم . قال : أخبرنا عقان ابن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن عبيد الله بن إبراهيم القرشي وإبراهيم بن عبيد الله القرشي عن أبي هريرة أن النبي ، صلعم ، كان يدعو في دُبُر كل صلاة : اللهم أنج سلمة بن هشام وعيَّاش بن أبي ربيعة والوليد وضَعْفَةَ المسلمين الذين لا يستطيعون حيلة ١٥ ولا يهتدون سبيلاً . قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا ابن عُيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : لما رفع النبي ، صلعم ، رأسه من الركعة من صلاة الفجر قال : اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعيَّاش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة ، اللهم أشدّد وطأتك على مُضَر ، اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف . قال : أخبرنا ٢٥ إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين أن رسول الله . صلعم . دعا في الصبح : اللهم أنج عيَّاش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد وسلمة بن هشام ، اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين ، لعن الله غَضَلًا ولِحِيانًا ورِغْلًا وذُكُوانًا وعُصِيَّةً غَصَّت الله ورسوله . قال محمد بن عمر : كان رسول الله . صلعم ، يدعو ٢٥ لسلمة بن هشام وعيَّاش بن أبي ربيعة ، وكانا محبوسين بمكة ، وكانا من مهاجرة الحبشة ، وكان الوليد بن الوليد على دين قومه . وشهد بدرًا مع المشركين فأُسر واقتُدى ثم أسلم ورجع إلى مكة ، فوثب عليه قومه فحبسوه مع عيَّاش

ابن أبي ربيعة وسَلَمَة بن هشام ، فألحقه رسول الله ، صلّم ، بهما في الدعاء .
ثم أَقْلَت سَلَمَة بن هشام فلاحق برسول الله ، صلّم ، بالمدينة وذلك بعد
الخنزق ، قالت أمه ضباعة :

اللَّهُمَّ رَبَّ الْكَعْبَةِ الْمُسَلَّمَةِ أَظْهَرْ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلَمَةَ
لَهُ يَدَانِ فِي الْأُمُورِ الْمُبْهَمَةِ كَفَّ بِهَا يُعْطَى وَكَفَّ مُنْعَمَةً •

فلم يزل معه إلى أن قُبِضَ رسول الله ، صلّم ، فخرج مع المسلمين إلى الشام
حين بعث أبو بكر الجيوش بجهاد الروم ، فقتل سَلَمَة بن هشام بِمَرْجِ الصُّفْرِ
شهيداً في المحرم سنة أربع عشرة وذلك في أول خلافة عمر بن الخطاب .

الوليد بن الوليد بن المغيرة

ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه أُمَيمة بنت الوليد بن عُشَيٍّ ١٠
ابن أبي حَرَمَلَة بن عُرَيْج بن جرير بن شَقٍّ بن صعب من بجيلة .

قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن عمر قال : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بن جعفر عن أبيه قال : لم
يزل الوليد بن الوليد بن المغيرة على دين قومه ، وخرج معهم إلى بدر فأُسر
يومئذ ، أَسْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بن جَحْش ، ويقال سلبط . بن قيس من الأنصار
المازني ، فقدم في فدائه أخواه خالد وهشام ابنا الوليد بن المغيرة ، فتمنّع ١٥
عبد الله بن جَحْش حتى افتكاه بأربعة آلاف . فجعل خالد يريد ألا
يبلغ ذلك ، فقال هشام لخالد : إِنَّهُ لَيْسَ بَابِن أَمْك ، والله لو أبى فيه إِلَّا
كَذًا وَكَذَا لَفَعَلْتُ . ويقال إِنَّ النَّبِيَّ ، صلّم . أبى أن يفسديه إِلَّا بِشِكَّةِ أَبِيهِ
الوليد بن المغيرة ، فأبى ذلك خالد وطاع به هشام بن الوليد لأنه أخوه
لأبيه وأمّه . وكانت الشكّة درعاً فَضْفَاضَةً وَسَيْفًا وَبَيْضَةً ، فأقيم ذلك مائة دينار ٢٠
وطاعا به وسلّماه . فلمّا قُبِضَ ذلك خرجا بالوليد حتى بلغا به ذا الْحُلَيْفَةِ
فأقْلَتَ مِنْهُمَا فَاتَى النَّبِيَّ ، صلّم ، فأسلم فقال له خالد : هَلَا كَانَ هَذَا قَبْلَ
أَنْ تُفْتَدَى وَتُخْرِجَ مَأْتِرَةَ أَبِينَا مِنْ أَيْدِينَا فَاتَّبَعْتَ مُحَمَّدًا إِذْ كَانَ هَذَا رَأْيُكَ ؟
فقال : مَا كُنْتُ لِأُسْلِمَ حَتَّى أَفْتَدِيَ بِمِثْلِ مَا افْتَدَى بِهِ قَوْمِي ، وَلَا تَقُولُ
قَرِيشَ إِنَّمَا اتَّبَعَ مُحَمَّدًا فَرَارًا مِنَ الْفَتْدَى . ثُمَّ خَرَجَا بِهِ إِلَى مَكَّةَ وَهُوَ آمِنٌ ٢٥
لَهُمَا فَحَبَسَاهُ بِمَكَّةَ مَعَ نَفَرٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومَ كَانُوا أَقْدَمَ إِسْلَامًا مِنْهُ : عِيَّاش بن
أَبِي رَبِيعَةَ وَسَلَمَة بن هشام ، وَكَانَا مِنْ مَهَاجِرَةِ الْحَبْشَةِ . فدعا لهما رسول الله ،

- صلّم ، قبل بدر ، ودعا بعد بدر للوليد بن الوليد معها ، فلما ثلاث سنين لهؤلاء الثلاثة جميعاً . قال : ثم أفلت الوليد بن الوليد من الوثاق فقدم المدينة فسأله رسول الله ، صلّم ، عن عياش بن أبي ربيعة وسَلَمَةَ بن هشام فقال : تركتهما في ضيق وشدة وهما في وثاق ، وجلس أحدهما مع رجل صاحبه ، فقال له رسول الله ، صلّم : انطلق حتى تقتول عمكة على القين فإنه قد أسلم فتغيّب عنده ، واطلب الوصول إلى عياش وسَلَمَةَ فأخبرهما أنك رسول رسول الله بأن تأمرهما أن ينطلقا حتى يخرججا . قال الوليد : ففعلت ذلك فخرجنا وخرجت معهما ، فكنت أسوق بهما مخافة من الطلب والقنصة حتى اتهمنا إلى ظهر حرة المدينة . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال : لما خرج الوليد بن الوليد من المدينة إلى عياش بن أبي ربيعة وسَلَمَةَ بن هشام خرجا جميعاً معه ، وجاء الخبر قريباً ، فخرج خاله بن الوليد معه فسر من قومه حتى بلغوا عسلمان فلم يصيبوا أثراً ولا خيراً عنهم . وكان القوم قد أخلوا على يد بحر حتى خرجوا على أمّج ، طريق النقي ، صلّم ، إلى سلك
- ١٥ حين هاجر إلى المدينة . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني محمد ابن عبد الله عن الزهري عن عروة ، قال محمد بن سعد : قال محمد بن عمر : وأخبرنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال : خرج سلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد مهاجرين إلى رسول الله ، صلّم ، وطلبهم فأس من قريب ليقتولهم ، قال : فلم يقتلوا عليهم . فلما كانوا بظهر الحرة قطعت إصبع
- ٢٠ الوليد بن الوليد فلتميت فقال :

هَلْ أَقْبَرُ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيَتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيَتْ

قال : وانقطع فؤاده فمات بالمدينة ، فبكت أم سلمة بنت أبي أمية فقالت :

يا عين فابكي للوليد بن الوليد بن المغيرة

كان الوليد بن الوليد أبو الوليد في العفيرة

- ٢٥ فقال رسول الله ، صلّم : لا تقولي هكذا يا أم سلمة ، ولكن قولي وجاءت منكثرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيّد . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني يحيى بن المنذر من ولد أبي ذؤانبة قال : قالت أم سلمة بنت أبي أمية : جرعت حين مات الوليد بن الوليد جزءاً لم أجزعه على

ميت فقلت لأبيكَيْن عليه بكاء تحدث به نساء الأوس والخزرج ، وقلت
غريب تُوفى في بلاد غريبة ، فاستأذنتُ رسول الله ، صلّم ، فأذن لي في البكاء ،
فصنعتُ طعاماً وجمعتُ النساء . فكان مما ظهر من بكائها :

يا عين فابكي للوليد بن الوليد بن المغيرة

مثل الوليد بن الوليد أبي الوليد كفى العشيرة

فلما سمع رسول الله ، صلّم ، قال : ما اتخذوا الوليد إلا حناناً . قال محمد
ابن عمر : ووجه آخر في أمر الوليد أو من قاله منهم ورواه ، إلا أن الأول الذي
ذكرنا أثبت من هذا . قالوا : إن الوليد بن الوليد أفلت هو وأبو جندل
ابن سهل بن عمرو من الحبس بمكة فخرجوا حتى انتهيا إلى أبي بصير - وهو
بالساحل على طريق عير قريش - فأقاما معه ، وسألت قريش رسول الله ، صلّم ، ١٠
بأرحامهما ألا أدخلت أبا بصير وأصحابه فلا حاجة لنا بهم . فكتب رسول الله ،
صلّم ، إلى أبي بصير أن يقدم ويقدم أصحابه معه ، فجاءه الكتاب وهو يموت
فجعل يقرأه فمات وهو في يده ، فقبره أصحابه هناك وصلّوا عليه وبنّوا على
قبره مسجداً ، وأقبل أصحابه إلى المدينة وهم سبعون رجلاً فيهم الوليد بن
الوليد بن المغيرة ، فلما كان بظهر الحرة عثر فانقطعت إصبعة فربطها وهو يقول : ١٥
هَلْ أَنْتَ إِلَّا إصْبَعٌ دَمِيتُ وفي سبيلِ اللَّهِ ما لَقِيتُ

فدخل المدينة فمات بها ، وله عقب منهم أيوب بن سلمة بن عبد الله بن
الوليد بن الوليد . وكان الوليد بن الوليد سمي ابنه الوليد فقال رسول الله ،
صلّم : ما اتخذتم الوليد إلا حناناً ، فسماه عبد الله . قال محمد بن عمر :
والحديث الأول أثبت عندنا من قول من قال إن الوليد كان مع أبي بصير . ٢٠

هاشم بن أبي حذيفة

ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أم حذيفة بنت
أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وليس له عقب . وكان قديم الإسلام
بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية في رواية محمد بن إسحاق
ومحمد بن عمر ، إلا أن محمد بن إسحاق كان يقول : هشام بن أبي حذيفة ، ٢٥
وهذا منه وهل ، إنما هو هاشم بن أبي حذيفة في رواية هشام بن محمد

ابن السائب الكلبي ومحمد بن عمر وبنى مخزوم . ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر فيمن هاجر عندهما إلى أرض الحبشة . وتوفي وليس له عقب .

هبار بن سفيان

ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه بنت عبيد بن أبي قيس بن عبد ود بن قُضْر بن مالك بن حِسل بن عامر ابن لؤي ، وهي أخت عمرو بن عبد ود الذي قمله علي بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، يوم الخندق . وكان هبار بن سفيان قسليم الإسلام مكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية في روايتهم جميعا ، وقتل يوم أجنادين بالشَّام .

وأخوه عبد الله بن سفيان

ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه بنت عبيد بن أبي قيس بن عبد ود بن قُضْر بن مالك بن حِسل بن عامر ابن لؤي ، وليس له عقب . وكان قسليم الإسلام مكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية في روايتهم جميعا ، وقتل يوم اليرموك شهيدا في خلافة عمر بن الخطاب .

ومن خلفاء بني مخزوم ومواليهم ياسر بن عامر بن مالك

ابن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوديع بن قطبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن غنم ، وهو زيد بن مالك بن أد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان ، وإلى قحطان جماع أهل اليمن . وبنو مالك بن أد من مذحج . وكان ياسر بن عامر وأخوه الحارث ومالك قدموا من اليمن إلى مكة بطلبون أنخاً لهم ، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن ، وأقام ياسر مكة وحالف أبا حنيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وروجه أبو حنيفة ٢٥ أمة له يقال لها سمية بنت خياط فولدت له عسلا ، فاعتقه أبو حنيفة ،

- ولم يزل ياسر وعمار مع أبي حذيفة إلى أن مات ؛ وجاء الله بالإسلام فأسلم ياسر وسُميَّه وعمار وأخوه عبد الله بن ياسر . وكان لياسر ابن آخر أكبر من عمار وعبد الله يقال له حُرَيْث فقتله بنو الدليل في الجاهلية . وكان ياسر لما أسلم أخذته بنو مخزوم فجعلوا يُعَذِّبونه ليرجع عن دينه . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم وعمرو بن الهيثم أبو قطن قالا : حدثنا القاسم بن الفضل • قال : حدثنا عمرو بن مُرَّة الجَمَلِي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عثمان ابن عفَّان قال : أقبلتُ أنا ورسول الله ، صلِّم ، آخذٌ بيدي ثَمَاشِي في البطحاء حتى أتينا على أبي عَمَّار وعَمَّار وأُمِّه وهم يُعَذِّبون ، فقال ياسر : الدهر هكذا ، فقال له رسول الله ، صلِّم : اضْبِرْ ، اللهم اغْفِرْ لآل ياسر وقد فعلت .
- قال : أخبرنا الفضل بن عُبَيْسَةَ الْخَزَّازِ الْوَاسِطِيُّ قال : حدثنا شُعْبَةُ عن أبي ١٠ بِشْرِ عن يوسف المَكِّي أَنَّ النَّبِيَّ ، صلِّم ، مرَّ بعمار وأبي عَمَّار وأُمِّه وهم يُعَذِّبون في البطحاء فقال : اضْبِرُوا يَا آلَ عَمَّار فان موعدكم الجنة .

الحكم بن كيسان

- مولى لبني مخزوم ، وكان الحكم في عير قريش التي أصابها عبد الله بن جَحْش بنَخْلَةَ فَأَسِرَ . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني علي بن ١٥ يزيد عن أبيه عن عَمَّتِهِ عن أُمِّهَا كَرِيمَةَ بنت المقداد عن أبيها المقداد ابن عمرو قال : أنا أسرتُ الحكم بن كَيْسَانَ فَأَرَادَ أَمِيرُنَا ضَرْبَ عُنُقِهِ فَقُلْتُ : دَعُهُ !
- نقدم به على رسول الله ، صلِّم . فقلعنا ، فجعل رسول الله ، صلِّم ، يدعوه إلى الإسلام فأطال ، فقال عمر : علامَ تُكَلِّمُ هذا يا رسول الله ؟ والله لا يُسْلِمُ هذا آخرَ ٢٠ الأبد ، دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ ويقدم إلى أمه الهاوية . فجعل النبي لا يَقْبَلُ علي عمر حتى أسلم الحكم ، فقال عمر : فما هو إلا أن رأيته قد أسلم حتى أخذني ما تقدم وما تأخر وقلت : كيف أَرَدَ علي النبي ، صلِّم ، أمراً هو أعلم به مني ، ثم أقول إنما أردتُ بذلك النصيحة لله ولرسوله ؟ فقال عمر : فأسلم والله فحسن إسلامه ، وجاهد في الله حتى قُتِلَ شهيداً ببئر معونة ، ورسول الله ، صلِّم ، راضٍ عنه ودخل الجنان . قال محمد بن عمر : وحدثني محمد بن عبد الله ٢٥ عن الزهري قال : قال الحكم : وما الإسلام ؟ قال : تعبد الله وحده لا شريك له ،

وتشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فقال : قد أسلمت . فالتفت النبي ، صلعم ، إلى أصحابه فقال : لو أطعتم فيه آثفا فقتلته دخل النار .

ومن بنى عدى بن كعب

نعيم النحام بن عبد الله بن أسيد

- ابن عبد عوف بن عبيد بن عريج بن عدى بن كعب ، وأمه بنت أبي حرب بن خلف بن صناد بن عبيد الله من بني عدى بن كعب . وكان نعيم من الولد إبراهيم وأمه زيب بنت حنظلة بن قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن جدعان بن ذهل بن رومان من طي ، وأمه بنت نعيم ولدت للنعمان بن عدى بن نضلة من بني عدى
- ١٠ ابن كعب وأمه عائكة بنت حذيفة بن غاتم . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني يعقوب بن عمر عن فافع العدوي عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم العدوي قال : أسلم نعيم بن عبد الله بعد عشرة ، وكان يكم إسلامه ، وإنما سمي النحام لأن رسول الله ، صلعم ، قال : دخلت الجنة فسمعت نَحْمَةً من نعيم ، فسُمي النحام ، ولم يزل مكة يحوطه قومه لشرفه فيهم .
- ١٥ قلما هاجر المسلمون إلى المدينة أراد الهجرة فتعلق به قومه فقالوا . دن بأي دين شئت وأقم عندنا . فأقام مكة حتى كانت سنة ست فقدم مهاجرا إلى المدينة ومعه أربعون من أهله فأتى رسول الله ، صلعم ، مسلما فاعتنقه وقبله . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان نعيم بن عبد الله النحام يقوت بني عدى بن كعب شهرا شهرا لفقرائهم . قال محمد بن عمر : وكان نعيم هاجر أيام الحديبية فشهد مع النبي ، صلعم ، ما بعد ذلك من المشاهد ، وقتل يوم اليرموك شهيدا في رجب سنة خمس عشرة .

معمر بن عبد الله

- ابن نضلة بن عوف بن عبيد بن عريج بن عدى بن كعب ، وأمه
- ٢٥ الأشعرية . وكان قديم الإسلام مكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في

روايتهم جميعاً ثم قدم مكة فلأقام بها ، وتأخّرت هجرته إلى المدينة ثم هاجر بعد ذلك . ويقولون إنه لحق النبي ، صلّم ، بالحُدَيْبِيَّة ، يختلفون فيه وفي خِراش بن أُمَيَّة الكعبي ، وهو الذي كان يرجل للنبي ، صلّم ، في حجة الوداع . وقد روى عن رسول الله ، صلّم ، حديثاً . قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيّب عن معمر بن عبد الله بن نضلة قال : سمعتُ رسول الله ، صلّم ، يقول : لا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِي . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن يحيى بن حبان أن اللي حلق رسول الله ، صلّم ، في عُمرة القضية معمر بن عبد الله العَدَوِي .

عدي بن نضلة

١٠

ابن عبد العزّي بن حُرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن هدي ابن كعب ، وأمه بنت مسعود بن حُذافة بن سَعْد بن سَهْم . وكان لعدي بن نضلة من الولد النعمان ونعيم وآمنة ، وأُمهم بنت نَعْجَة بن خُوَيْلِد بن أُمَيَّة بن المعمور بن حَبَّان بن غَنَم بن مُلَيْح من خُزَاعَة . وكان عدي بن نضلة قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة في روايتهم ١٥ جميعاً ومات هناك بأرض الحبشة . وهو أوّل من مات ثمن هاجر وأوّل من وُثِرَ في الإسلام ، ورثه ابنه النعمان بن عدي . وكان عمر بن الخطّاب قد استعمل النعمان على ميسان ، وكان يقول الشعر فقال :

أَلَا هَلْ أَتَى الْخَنَسَاءُ أَنَّ خَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زَجَاجٍ وَخَنَمٍ
إِذَا شِثْتُ غَنَّتِي دَهَاقِينَ قَرِيَّةٍ وَرَقَاصَةً تَجْشُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ ٢٠
فَإِنْ كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَّكِلِ
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوَّهُ تَنَادُمْنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَلِّمِ

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : فحدثنا خالد بن أبي بكر بن عبيد الله ابن عبد الله بن عمر بن الخطّاب قال : سمعتُ سالم بن عبد الله يُنشدُ هذه الأبيات ، قال : فلما بلغ عمر بن الخطّاب قوله قال : نعم ! والله إنه ليسوءني ، ٢٥ من لقيه فليخبره أني قد عزلته ، فقدم عليه رجل من قومه فأخبره بعزله ، فقدم على عمر فقال : والله ما صنعتُ شيئاً مما قلتُ ، ولكن كنتُ امراً

شاعراً وجدتُ فضلاً من قولٍ فقلت فيه الشعر . فقال عمر : أَيْمُ الله لاَ تَعْمَلُ
لى على عَمَلٍ ما بقيتُ وقد قلتَ ما قلتَ .

عروة بن أبى اثاثه

ابن عبيد العزى بن حُسرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي
ابن كعب ، هكذا فى رواية محمد بن عمر : عُرْوَة بن أبى اثاثه ، وأمه النابغة
بنت خزيمة من عَنَزَة ، وأخوه لأُمّه عمرو بن العاص بن وائل السهمي .
وكان عروة قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى رواية موسى بن
عقبة وأبى معشر ومحمد بن عمر ، ولم يذكره محمد بن إسحاق فيمن هاجر
عنده إلى أرض الحبشة .

مسعود بن سويد

١٠

ابن حارثة بن فضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن
كعب ، وأمه عاتكة بنت عبد الله بن فضلة بن عوف . وكان قديم الإسلام
وقتل يوم مَوْتَة شهيدا فى جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة .

عبد الله بن سراقه

١٥ ابن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رباح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح
ابن عدي بن كعب بن لؤى ، وأمه بنت عبد الله بن عمير بن أهيب
ابن حذافة بن جُمَح . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد
الجبار بن عُمارة عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
قال : هاجر عبد الله بن سراقه مع أخيه عمرو من مكة إلى المدينة فنزلا
٢٠ على رِفاعه بن عبيد المنذر . قال محمد بن إسحاق وحده : وشهد عبد
الله بن سراقه بدرًا مع أخيه عمرو بن سراقه ، وقال موسى بن عُقبة وأبو
معشر ومحمد بن عمر وعبيد الله بن عمر : لم يشهد عبد الله بن سراقه
بدرًا ولكنه قد شهد أحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلعم .
قال محمد بن إسحاق : وتوفى عبد الله بن سراقه وليس له عقب .

عبد الله بن عمر بن الخطاب

- ابن نُفَيْل بن عبد العُزَى بن رِيَّاح بن عبد الله بن قُرْط بن رِزَّاح
ابن عسدي بن كعب بن لُؤَيّ بن غالب بن فِهْرٍ ، وأُمّه زينب بنت
مُطْعُون بن حَبِيب بن وهب بن حُذَافَة بن جُمَح بن عمرو بن هُصَيْن .
وكان إسلامه بمكة مع إسلام أبيه عمر بن الخطاب ولم يكن بلغ يومئذ ،
وهاجر مع أبيه إلى المدينة ، وكان يُكنى أبا عبد الرحمن . وكان لعبد الله بن
عمر من الولد اثنا عشر وأربع بنات : أبو بكر وأبو عُبيدة وواقد وعبد الله
وعمر وحَفْصَة وَسُودَة وأُمهم صفية بنت أبي عُبيد بن مسعود بن عمرو بن
عُمير بن عَوْف بن عُقْدَة بن غَيْرَة بن عَوْف بن كَسَى وهو ثقيف ، وعبد
الرحمن ، وبه كان يُكنى ، وأُمّه أُمّ علقمة بنت علقمة بن ناقش بن وهب ١٠
ابن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شَيْبَان بن مُحَارِب بن فِهْر ، وسالم
وعبيد الله وحمزة وأُمهم أُمّ ولد ، وزيد وعائشة وأُمهما أُمّ ولد ، وبلال
وأُمّه أُمّ ولد ، وأبو سلمة وقِلابة وأُمهما أُمّ ولد . ويقال إنّ أُمّ زيد بن
عبد الله سَهْلَة بنت مالك بن الشَّحَاج من بني زيد بن جُشَم بن
حَبِيب بن عمرو بن عَنَم بن تغلب . قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : ١٥
حدَّثنا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال : عُرِضَتْ على رسول الله ، صلّم ،
يومَ بدر وأنا ابن ثلاث عشرة سنة فردّني ، وعُرِضَتْ عليه يومَ أُحُدٍ وأنا ابن
أربع عشرة فردّني ، وعُرِضَتْ عليه يومَ الخندق وأنا ابن خمس عشرة فقبّلني .
قال يزيد بن هارون : وهو في الخندق ينبغي أن يكون ابن ست عشرة
سنة لأنّ بين أُحُدٍ والخندق بَدْرًا الصَّغْرَى . قال : أخبرنا عبد الله بن ٢٠
نُمير الهَمْدَانِي ومحمد بن عُبيد الطَّنَافِسيّ قالا : حدَّثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال : عرضني رسول الله ، صلّم ، في القتال يومَ أُحُدٍ وأنا
ابن أربع عشرة سنة فلم يُجِزْنِي ، فلمّا كان يومَ الخندق عرضني وأنا ابن
خمس عشرة سنة فأجازني . قال نافع : فقَدِمْتُ على عمر بن عبد العزيز وهو
يومئذ خليفة فحدّثته بهذا الحديث فقال : إنّ هذا الحدّ بين الكبير ٢٥
والصغير . وكتب إلى عماله أن يفرضوا لابن خمس عشرة ويلحقوا ما دون
ذلك في العيال . قال : أخبرنا وكيع بن الجراح عن العُمَرَى عن نافع عن
ابن عمر قال : عُرِضْتُ على النبي ، صلّم ، يومَ أُحُدٍ وأنا ابن أربع عشرة فلم

- يُجِزْنِي ، وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ فَأَجَازَنِي . قَالَ :
- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَمْرٍو : مَنْ أَنْتُمْ ؟ قَالَ : مَا تَقُولُونَ ؟ قَالَ : نَقُولُ إِنَّكُمْ سِبْطٌ وَإِنَّكُمْ وَسْطٌ ، فَقَالَ : مُبْخَانَ اللَّهُ ! إِنَّمَا كَانَ السَّبْطُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْأُمَّةُ الْوَسْطُ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا ، وَلَكِنَّا أَوْسَطُ هَذَا الْحَيِّ مِنْ مُضَرٍ فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ كَذَبَ وَفَجَرَ . قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْصُولِ عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَمْرٍو إِذَا رَأَاهُ أَحَدٌ كَانَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ اتِّبَاعِهِ آثَارَ النَّبِيِّ ، صَلَّيْهِ . قَالَ : أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ وَمَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ قَالُوا : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ١٥ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سُوْقَةَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ : لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّيْهِ ، أَحَدٌ أَحْذَرَ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّيْهِ ، شَيْئًا إِلَّا يَزِيدَ فِيهِ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ وَلَا وَلَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .
- قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَمْرٍو عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : لَا عِلْمَ لِي بِهِ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ لِنَفْسِهِ ، سُئِلَ ١٥ ابْنُ عَمْرٍو عَمَّا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ فَقَالَ لَا عِلْمَ لِي بِهِ . قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ وَيَعْلَى وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُيَيْدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ أَمْلَكَ شَبَابٍ قَرِيشٍ لِنَفْسِهِ عَنِ الدُّنْيَا ابْنُ عَمْرٍو .
- قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : نَبِئْتُ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو كَانَ يَقُولُ : إِنِّي لَقِيتُ أَصْحَابِي عَلَى أَمْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ إِنْ خَالَفْتُهُمْ خَشْيَةً ٢٠ أَلَّا الْحَقَّ بِهِمْ . قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : اللَّهُمَّ أَبْقِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَا أَبْقَيْتَنِي أَقْتُلْهُ بِهِ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا عَلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ غَيْرَهُ . قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : مَا أَحَدٌ مَنَا أَدْرَكَتْهُ الْفِتْنَةُ إِلَّا لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ فِيهِ غَيْرَ ابْنِ عَمْرٍو . قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : ٢٥ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ : جَالَسْتُ ابْنَ عَمْرٍو مَسْنَةً فَمَا سَمِعْتُهُ يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّيْهِ ، شَيْئًا . قَالَ :
- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَا : أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُلَيْبٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيْكُمْ عَنِّي فَإِنِّي قَدْ

- كنت مع من هو أعلم مني ولو علمت أنني أبقي فيكم حتى تقتضوا إلي لتعلمت لكم . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا عبد الله ابن المؤمل عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت : ما كان أحد يتبع آثار النبي ، صلعم ، في منازله كما كان يتبعه ابن عمر . قال :
- أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : كان أشبه ولد عمر بعمر عبد الله وأشبه ولد عبد الله بعبد الله صلعم . قال : أخبرنا الفضل بن ذكين قال : حدثنا زهير بن معاوية عن يزيد بن أبي زياد أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه أن ابن عمر حدثه أنه كان في سرية من سرايا رسول الله ، صلعم ، فحاص (يعني الناس) حيصه فكنث فيمن حاص ، فقلنا كيف صنع ؟ وقد قررنا من الزحف وبؤنا بالغضب ؟ فقلنا ندخل المدينة فنبيت بها ثم نذهب فلا يرانا أحد . ثم دخلنا فقلنا لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ، صلعم ، فإن كانت لنا توبة أقمنا وإن كان غير ذلك ذهبنا . قال فجلسنا إلى رسول الله ، صلعم ، قبل صلاة الفجر ، فلما خرج قمنا إليه فقلنا يا رسول الله نحن الغرارون ، فقال : لا بل أنتم العكارون ، قال فدنونا فقبلنا يده فقال ، صلعم : ١٥
- إنا فئة المسلمين . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر أن النبي ، صلعم ، كساه حلة سيرة وكسا أمانة قبطينين ثم قال : ما مس الأرض فهو في النار . قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا ليث بن سعد عن تافع عن ابن عمر : أن رسول الله ، صلعم ، بعث سرية قبيل نجد ٢٠
- فيهم ابن عمر وأن سهامهم بلغت اثني عشر بعيراً اثني عشر بعيراً ، ثم نقلوا سوى ذلك بعيراً فلم يغيره رسول الله ، صلعم . قال : أخبرنا روح بن عبادة قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا خالد بن سمير عن موسى ابن طلحة قال : يرحم الله عبد الله بن عمر ، إماماً سمياً وإماماً كناه ، والله إني لأحسبه على عهد رسول الله ، صلعم ، الذي عهد إليه لم يفتن بعده ولم يتغير ، والله ما استغفرته قريش في فتنها الأولى ، فقلت في نفسي إن هذا ليُزري على أبيه في مقتله . قال : أخبرنا عثمان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا أبو سنان عن يزيد بن موهب أن عثمان

- قال لعبد الله بن عمر : أفض بين الناس ، فقال : لا أفضي بين اثنين ولا أوم اثنين . قال فقال عثمان : أتفضيني ؟ قال : لا ، ولكنه بلغني أن القضاة ثلاثة : رجل قضى بجهل فهو في النار ، ورجل حاف ومال به الهواء فهو في النار ، ورجل اجتهد فأصاب فهو كفاف لا أجر له ولا وزر عليه . فقال : فإن أباك كان يقضي ، فقال : إن أبي كان يقضي ، فإذا أشكل عليه شيء سأل النبي ، صلعم ، وإذا أشكل على النبي سأل جبرئيل ، وإني لا أجد من أسأل ، أما سمعت النبي ، صلعم ، يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ ؟ فقال عثمان : بلى ، فقال : فإني أعوذ بالله أن تستعملني . فأعفاه وقال : لا تُخَيِّر بهذا أحدا . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : رأيتُ على عهد رسول الله ، صلعم ، كأن بيدي قطعة إسترٍ وكأني لا أريد مكاناً من الجنة إلا طارت بي إليه ، قال : ورأيتُ كأن اثنين أتيا أراهما أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لا ترع ، فخليا عني ، قال : فقصة حفصة على النبي ، صلعم ، رؤياي فقال رسول الله ، صلعم : نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل . قال فكان عبد الله يصلي من الليل فيكثر . قال : أخبرنا يحيى بن عباد قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر : أنه كان يجلس في مسجد رسول الله ، صلعم ، حتى يرتفع الضحى ولا يصلي ، ثم ينطلق إلى السوق فيقضي حوائجه ثم يجيء إلى أهله فيبدأ بالمسجد فيصل ركعتين ثم يدخل بيته .
- قال : أخبرنا محمد بن مضعب القرقيساني قال : حدثنا الأوزاعي عن خفيف عن مجاهد قال : ترك الناس أن يقتلوا بابن عمر وهو شاب فلما كبر اقتلوا به . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا مالك بن أنس قال : قال لي أبو جعفر أمير المؤمنين : كيف أخذتم قول ابن عمر من بين الأقاويل ؟ فقلت له : بئى يا أمير المؤمنين وكان له فضل عند الناس ووجدنا من تقدمنا أخذ به فأخذنا به ، قال : فخذ بقوله وإن خالف عليا وابن عباس . قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله ، صلعم : ما حق امرئ له ما يوصي فيه يبيت ثلاثاً إلا ووصيته عنده مكتوبة . قال ابن عمر : فما بيت ليلة مُنذُ سمعتها إلا ووصيتي عندي . قال : أخبرنا كثير بن

- هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : حدثنا ميمون بن مهران عن نافع قال : أتى ابن عمر ببضعة وعشرين ألفاً ، فما قام من مجلسه حتى أعطاهما وزاد عليها ، قال لم يزل يُعطى حتى أنفد ما كان عنده ، فجاءه بعض من كان يُعطيه فاستقرض من بعض من كان أعطاه فأعطاه . قال ميمون : وكان يقول له القائلُ بخيل ، وكذبوا والله ما كان ببخيل فيما ينفعه . قال : ٥
- أخبرنا وكيع ابن الجراح عن حماد بن سلمة عن أبي ريثانة قال : كان ابن عمر يشترط على من صحبه في السفر الفطر والأذان والنبیحة ، یعنی الجزرة يشترها للقوم . قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر لا يصوم في السفر ولا يكاد يفطر في الحضر إلا أن يمرض أو أيام يقدم فإنه كان رجلاً كريماً يحب أن يؤكل عنده . قال : ١٠
- وكان يقول : ولأن أفطر في السفر فأخذ برخصة الله أحب إلى من أن أصوم . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد عن خالد الحذاء قال : كان ابن عمر يشترط على من صحبه أن لا تصحبنا بغير جلال ولا تنازعنا الأذان ولا تصوم إلا بإذننا . قال : أخبرنا معمر بن إبراهيم قال : حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع : أن عبد الله بن عمر لم يكن يصوم ١٥ في السفر ، وكان معه صاحب له من بني ليث يصوم ، فلم يكن عبد الله ينهيه وكان يأمره أن يتعاهد سحوره . قال : أخبرنا الفضل بن ذكين قال : حدثنا هشام بن سعد عن أبي جعفر القارئ قال : خرجت مع ابن عمر من مكة إلى المدينة ، وكان له جفنة من ثريد يجتمع عليها بنوه وأصحابه وكل من جاء حتى يأكل بعضهم قائماً ، ومعه بغير له عليه مزادقان ٢٠ فيهما نبيذ وماء مملوءتان ، فكان لكل رجل قَدَح من سويق بذلك النبيذ حتى يتصلع منه شبعاً . قال : أخبرنا الفضل بن ذكين قال : حدثنا مسعر عن معمر قال : كان ابن عمر إذا صنع طعاماً فمر به رجل له هيئة لم يدعه ودعاه بنوه أو بنو أخيه ، وإذا مر إسمان مسكن دعاه ولم يدعوه وقال : بدعون من لا يشتهي ويدعون من يشتهي . قال : أخبرنا الفضل ٢٥ ابن ذكين قال : حدثنا سفيان عن رجل عن مجاهد : أن ابن عمر كان يستحب أن يطيب زاده . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا يحيى ابن عمر قال : قلت لنافع أكان ابن عمر يصيب دق هذا الطعام ؟ فقال : كان

- ابن عمر يأكل الدجاج والفراخ والخبيص في البرمة . قال : أخبرنا يزيد ابن هارون عن محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم : أن ابن عمر كان في زمان الفتنة لا يأتي أمير إلا صلى خلفه وأدى إليه زكاة ماله . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا حميد بن مهران الكندي قال : أخبرنا سيف • المازني قال : كان ابن عمر يقول : لا أقاتل في الفتنة ، وأصلي وراء من غلب . قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل وأخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا زهير بن معاوية جميعاً عن جابر عن نافع قال : كان ابن عمر يصلي مع الحجاج بمكة ، فلما أخرج الصلاة ترك أن يشهدا معه وخرج منها . قال : أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي ١٠ قال : أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت حفص بن عاصم يقول : ذكر ابن عمر مولاة لهم فقال : يرحمها الله إن كانت لتقوتنا من الطعام بكذا وكذا . قال : أخبرنا المعلى بن أسد قال : حدثنا محمد بن حمران قال : حدثنا أبو كعب عن أنس بن سيرين قال : أتى رجل ابن عمر بصرة فقال : ما هذه ؟ قال : هذا شيء إذا أكلت طعامك فكربك أكلت من هذا ١٥ شيئاً فهضمه عنك ، قال فقال ابن عمر : ما ملأت بطني من طعام منذ أربعة أشهر . قال : أخبرنا عمرو بن الهيثم ، قال مالك بن مغول حدثنا عن نافع قال : جاء رجل إلى ابن عمر بجوارش فقال : ما هذا ؟ قال : هذا يهضم الطعام ، قال : إنه ليأتي على شهر ما أشبع من الطعام فما أصنع بهذا ؟ قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أويس المدني عن سليمان بن بلال ٢٠ عن جعفر بن محمد عن نافع قال : كان يرسل إلى عبد الله بن عمر بالمال فيقبله ويقول : لا أسأل أحداً شيئاً ولا أرد ما رزقني الله . قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن نافع قال : كان المختار يبعث بالمال إلى ابن عمر فيقبله ويقول : لا أسأل أحداً شيئاً ولا أرد ما رزقني الله . قال : أخبرنا حماد بن مسعدة ٢٥ عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم قال : كتب عبد العزيز بن هارون إلى ابن عمر أن ارفع إلى حاجتك . قال فكتب إليه عبد الله : سمعت رسول الله ، صلعم ، يقول : أبدأ بمن يعمل ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وإنني لا أحيب اليد العليا إلا العطية والسفلى إلا السائلة ، وإنني غير سائلك

- ولا رادُ رزقاً ساقه الله إليّ منك . أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه أنه قيل له : كيف ترى عبد الله بن عمر لو وليّ من أمر الناس شيئاً ؟ فقال أسلم : ما رجل قاصد لباب المسجد داخل أو خارج بأقصد من عبد الله لعمل أبيه . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس أنه بلغه أنّ عبد الله بن عمر قال : لو اجتمعت على أمة محمد إلا رجلين ما قاتلتها . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس قال : بلغني أنّ عبد الله بن عمر قال لرجل : إنا قاتلنا حتى كان الدين لله ولم تكن فتنة ، وإنكم قاتلتم حتى كان الدين لغير الله وحتى كانت فتنة . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا سلام بن مسكين قال : سمعت الحسن يحدث ١٠ قال : لما قُتل عثمان بن عفان قالوا لعبد الله بن عمر : إنّك سيّد الناس وابن سيّد فخرج نبيّك لك الناس ، قال : إني والله لئن استطعت لا يهراق في سببي مِحْجَمَةٌ من دم ، فقالوا : لتخرجن أو لنقتلنك على فراشك ، فقال لهم مثل قوله الأول . قال الحسن : فأطعموه وخافوه فما استقبلوا منه شيئاً حتى لحق بالله . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا خالد بن سمير قال : قيل لابن عمر : لو أقمت للناس أمرهم فإنّ الناس قد رضوا بك كلهم ، فقال لهم : أرايتم إن خالف رجل بالشرق ؟ قالوا : إن - ف رجل قُتل ، وما قُتل رجل في صلاح الأمة ؟ فقال : والله ما أحبّ لو أنّ أمة محمد ، صلّح ، أخذت بقائمة رمح وأخذت بزُجْجِه فقتل رجل من المسلمين ولي الدنيا وما فيها . قال : أخبرنا عثمان بن ٢٠ مسلم قال : حدثنا وهيب قال : حدثنا أيوب عن أبي العالية البراء قال : كنت أمشي خلف ابن عمر وهو لا يثمر وهو يقول : واضعين سيوفهم على عواتقهم يقتل بعضهم بعضاً يقولون ما عبد الله بن عمر أعط . بيديك . قال : أخبرنا عثمان بن مسلم قال : حدثنا أبو عوافة عن مغيرة عن قطن قال : أتى رجل ابن عمر فقال : ما أحد شرّ لأمة محمد منك ، فقال : ليم ؟ فوالله ما ٢٥ سفكت دماءهم ولا فرقت جماعتهم ولا شققت عصاهم ، قال : إنّك لو شئت ما اختلف فيك اثنان ، قال : ما أحبّ أنها أتت ورجل يقول لا وآخر يقول بلى . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس

عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يروح إلى الجمعة إلا اتهمن وتطيب
إلا أن يكون حراماً . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا ابن أبي
ذئب عن ابن شهاب أن ابن عمر كان يتطيب للعيد . قال : أخبرنا معن

ابن عيسى قال : حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن عبد الرحمن أن
عبد الله بن عمر كان في ثلاثة آلاف ، يعني في العطاء . قال : أخبرنا

الفضل بن دكين قال : حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار قال :
ما كان أحد يبدأ أو يبدر ابن عمر بالسلام . قال : أخبرنا الفضل بن
دكين قال : حدثنا العُمري عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول لخدمته :
إذا كتبتم إلي فأبدأوا بأنفسكم . وكان إذا كتب لم يبدأ بأحد قبله .

١٠ قال : أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدثنا أسامة بن زيد عن نافع قال : كان

ابن عمر يكتب إلى مملوكيه بخير بأمرهم أن يبدؤوا بأنفسهم إذا كتبوا
إليه . قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال : حدثنا أبو المليلح

عن ميمون بن مهران قال : كتب ابن عمر إلى عبد الملك بن مروان فبدأ
باسمه فكتب إليه : أما بعد فالله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة

١٥ لا ريب فيه ، إلى آخر الآية ، وقد بلغني أن المسلمين اجتمعوا على البيعة لك ،
وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون والسلام . قال : أخبرنا كثير بن

هشام قال : حدثنا جعفر بن بُرقان قال : حدثنا حبيب بن أبي مرزوق قال :

بلغني أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان وهو يومئذ
خليفة : من عبد الله بن عمر إلى عبد الملك بن مروان ، فقال من حول

٢٠ عبد الملك : بدأ باسمه قبل اسمك ، فقال عبد الملك : إن هذا من أبي عبد

الرحمن كثير . قال : أخبرنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر بن بُرقان

قال : حدثنا ميمون بن مهران قال : كان عبد الله بن عمر إذا كتب إلى

أبيه كتب : من عبد الله بن عمر إلى عمر بن الخطاب . قال : أخبرنا

الفضل بن دكين قال : حدثنا العُمري عن نافع قال : كنت أظلي ابن عمر

٢٥ في البيت وعليه إزاره فإذا فرغت خرجت وطلعت هو ما تحت الثوب . قال :

أخبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدثنا أسامة بن زيد عن نافع قال : كنت

أظلي ابن عمر في البيت فإذا بلغ العورة وليها بنفسه . قال : أخبرنا

عمرو بن حاصم الكلبي قال : حدثنا هشام بن يحيى قال : حدثنا نافع أن

ابن عمر لم يتنور قط، إلا مرة واحدة، أمرني وصولي له فطليناه . قال : أخبرنا خالد بن مخلد قال : حدثنا عبد الله بن عمر عن قافع قال : كان ابن عمر لا يدخل الحمام ولكن يتنور في بيته . قال : أخبرنا محمد بن عمر بن ربيعة الكلبي قال : حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن قافع قال : كان ابن عمر يطليه صاحب الحمام فإذا بلغ العاقبة وليها بيده . قال : أخبرنا الحجاج بن فصيhr قال : حدثنا سالم بن عبد الله العتكي عن بكر بن عبد الله قال : ذهبت مع ابن عمر إلى الحمام فاتنروا بشيء واتنرت أنا بشيء ، قال فدخلت ودخل على أثرى ، ثم فتحت الباب الثاني فدخلت ودخل على أثرى ، فلما فتحت الباب الثالث رأى رجلاً عراً فوضع يده على عينيه ثم قال : سبحان الله أمر عظم فطيع في الإسلام ! فخرج عوداً على بدء فليس ثيابه وذهب . قال فقالوا لصاحب الحمام فطرد الناس وغسل الحمام ثم أرسل إليه فقال : يا أبا عبد الرحمن ليس في الحمام أحد . قال فجاء وجئت معه فدخلت ودخل على أثرى فدخلت البيت الثاني فدخل على أثرى ، فدخلت البيت الثالث فدخل على أثرى ، فلما من الماء وجدته حاراً جداً فقال : بشن البيت فزع منه الحياء وفعم البيت يتذكر من أراد أن يتذكر . قال : أخبرنا عازم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن مَلَمة قال : حدثنا محمد بن إسحاق عن هينسار أبي كثير أن ابن عمر مرض ونعت له الحمام ، فدخله بإزار فإذا هو بغراميل الرجال فنكس وقال : أخرجوني قال : أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال : أخبرنا سكين بن عبد العزيز العبدي قال : حدثنا أبي قال : دخلت على عبد الله ابن عمر وإذا جارية تحلق عنه الشعر فقال : إن التورة ترق الجلد . قال : أخبرنا الفضل بن ذكين قال : حدثنا منذل عن أبي سنان قال : حدثني زيد بن عبد الله الشيباني قال : رأيت ابن عمر إذا مشى إلى الصلاة دبة دببها لو أن غلة مشت معه قلت لا يميها . قال : أخبرنا الفضل بن ذكين قال : حدثنا سفيان وزهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن ابن سعد قال : كنت مع ابن عمر فخلعت رجله فقلت : يا أبا عبد الرحمن ما لرجلك ؟ قال : اجتمع عصبها من هاهنا ، وهذا في حديث زهير وحده ، قال قلت : ادع أحب الناس إليك ، قال : يا محمد فسطها . قال : أخبرنا

- الفضل بن دكين قال : حدثنا عبيد بن عبد الملك الأسدي قال : حدثني أبو شعيب الأسدي قال : رأيت ابن عمر بعني قد حلق رأسه والحلق يحلق ذراعيه ، فلما رأى الناس ينظرون إليه ، قال : أما إنه ليس بسنة ولكني رجل لا أدخل الحمام ، فقال رجل : ما منعك من الحمام يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : **٩** إني أكره أن تُرى عورتى ، قال : فإنما يكفيك من ذلك إزار ، قال : فإني أكره أن أرى عورة غيرى . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا عمرو بن ثابت عن حبيب بن أبي ثابت قال : رأيت ابن عمر حلق رأسه ثم لطحه بخلوق . قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال : رأيت ابن عمر حلق رأسه على المرأة ، ثم قال للحلاق : إن شعري كثير وإنه قد آذاني ولست أظلي أفحلقه ؟ قال : نعم ، قال فقام فجعل يحلق صدره ، واشرب الناس ينظرون إليه ، فقال : يا أيها الناس إن هذا ليس بسنة ولكن شعري كان يؤذيني قال : **١٠** أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي قال : حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان يسمع بعض ولده يلحن فيضربه قال : أخبرنا **١١** محمد بن عبيد الطنافسي قال : حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه وجد مع بعض أهله الأربع عشرة فضرب بها رأسه . قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا أبو إسرائيل عن فضيل أن أبا الحجاج أخبره أن ابن عمر حلق رأسه بعني ثم أمر الحجاج فحلق عنقه ، فاجتمع الناس ينظرون فقال : أيها الناس إنه ليس بسنة ولكي تركت الحمام إنه ، أو فإنه ، من رقيق العيش . قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : **٢٠** حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عيسى بن أبي عيسى عن أمه قالت : استسقاني ابن عمر فأتيت به بقدح من قوارير فأبى أن يشرب ، فأتيت به بقدح من عيذان فشرب ، وسأل طهورا فأتيت به بتور وطست فأبى أن يتوضأ ، وأتيت به بركة فتوضأ . قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا حفص بن **٢٥** غياث عن شيخ قال : أتني ابن عمر شاعراً فأعطاه درهمين فقالوا له فقال : إنما أفتدي به عرضي . قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا أبو معشر عن سعيد المقبري قال : قال ابن عمر : إني لأخرج إلى السوق ما لي حاجة إلا أن أسلم ويسلم علي . قال : أخبرنا هشام أبو الوليد

- الطيالسي قال : حدثنا شريك عن محمد ابن قيس قال : رأيت ابن عمر واضعاً إحدى رجليه على الأخرى وهو جالس . قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال : حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن قافع قال : لما غزا ابن عمر نهاوند أخسده ربو فجعل ينظم الثوم في الخيط، ثم يجعله في حسره فيطبخه فإذا أخذ طعم الثوم طرحه ثم حساه . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا بشر بن كثير الأسدي قال : حدثنا قافع قال : كان عبد الله بن عمر إذا قدم من سفر بدأ بقبر النبي ، صلّم ، وأنى بكر وعمر فيقول : السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا أبا بكر السلام عليك يا أبتاه . قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مقاتل القشيري قال : حدثنا عبد الله بن عمر العمري عن قافع قال : كان عبد الله بن عمر إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد ثم أتى القبر فسلم عليه . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا هشام الدستوائي قال : أخبرنا القاسم بن أبي بزة عن عبد الله بن عطاء أن ابن عمر كان لا يمر على أحد إلا سلم عليه ، فمر بزنجي فسلم عليه فلم يرد عليه فقالوا : يا أبا عبد الرحمن إله زنجي طمطماني ، قال : وما طمطماني ؟ قالوا : أخرج من السفن الآن ، قال : إني أخرج من بيني ١٥ ما أخرج إلا لأسلم أو ليسلم علي . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ورواح بن عباد قالوا : حدثنا ابن عون عن قافع أن ابن عمر لبس الدرع يوم الدار مرتين . قال : أخبرنا حماد بن مسعدة عن ابن عجلان عن أبي جعفر القاري أنه كان يجلس مع ابن عمر فإذا سلم عليه الرجل ردّ عليه ابن عمر : سلام عليكم . قال : أخبرنا حماد بن مسعدة عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع ابن حبان قال : كان ابن عمر يحب أن يستقبل كل شيء منه القبلة إذا صلى حتى كان يستقبل بإيمانه القبلة . قال : أخبرنا عثمان بن مسلم قال : حدثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن مينا أن عبد العزيز بن مروان بعث إلى ابن عمر بما في الفتنة قبله . ٢٥
- قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدثنا جويرية بن أسماء قال : حدث عبد الرحمن السراج عن قافع قال : كان الحسن يكره الترجل كل يوم ، قال فغضب قافع وقال : كان ابن عمر يذهن في اليوم مرتين . قال : أخبرنا سليمان بن

حَرَب قال : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ : مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدٍ وَصِيَّهِ وَلَا رَدَّ عَلَى أَحَدٍ هَدِيَّةً إِلَّا عَلَى الْمُخْتَارِ . قال : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ مَسْكِينٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عِمْرَانُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أُرْسِلْتُ عَمِّي رَمَلَهُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ بِمِائَتِي دِينَارٍ فَقَبِلَهَا وَدَعَا لَهَا بِالْخَيْرِ . قال : أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّيَّانِ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَارَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثًا وَذَلِكَ أَنَّهُ اسْتَصْرَخَ عَلَى صَفِيَّةَ .

قال : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا هَمَامٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رُقِيَ مِنَ الْعَقْرِ وَرُقِيَ ابْنُ لَهُ ، وَاکْتَوَى مِنَ اللَّقْوَةِ وَكُوى ابْنُ سَأً لَهُ مِنَ اللَّقْوَةِ . قال : أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ ١٠ عَنْ نَافِعٍ قَالَ : دَفَعَتْ صَفِيَّةُ لَابْنِ عُمَرَ لَيْلَةَ عِرْفَاتٍ رَغِيفَيْنِ حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مَضْجَعَهُ جَاءَتْهُ بِهِ لِيَأْكُلَهُ ، قَالَ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ وَقَدْ نِمْتُ فَلْيَقْظِي . فقَالَ : اجْلِسْ فَكُلْ . قال : أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ

زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَتِيقٍ عَنْ مُحَمَّدٍ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : أَفْطَرْتُ عَلَى ثَلَاثٍ وَلَوْ أَصَبْتُ طَرِيقًا لَزِدَدْتُ . قال : أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا ١٥ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا صَاحِبُ لَنَا عَنْ أَبِي غَالِبٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ نَزَلَ عَلَى آلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَسَالِدٍ بِنِ اسِيدٍ ثَلَاثًا فِي قِرَاهِمَ ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَى السُّوقِ فَيُشْتَرَى لَهُ حَوَائِجُهُ . قال : أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ الصَّوَّافُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَتْ عَامَةٌ جُلُوسَةَ ابْنِ عُمَرَ هَكَذَا ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ اليمى عَلَى ٢٠ اليسرى . قال : أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقٍ . قَالَ : سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَصُومُهُ ، قَالَ قُلْتُ ، هَلْ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : حَسْبُكَ بِهِ شَيْخًا .

قال : أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَكَادُ يَتَعَشَّى وَحْدَهُ . قال : أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ ٢٥ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : إِنِّي أَشْتَهِي حُمُوتًا ، قَالَ فَشَرَّوْهَا وَوَضَعُوهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَاءَ سَنَائِلُ ، قَالَ فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِعَتْ إِلَيْهِ . قال : أَخْبَرَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اشْتَكَى مَرَّةً فَاشْتَرَى لَهُ سِتَّ عِنَبَاتٍ



دار التحرير للطبع والنشر

Bibliotheca Alexandrina



0632639

المجلد ٦ قروش - ولقاء الجمهورية والمساء ٣ قروش